

أطراف النزاع تستمر باستهداف المدنيين في سوريا بما يرقى لجرائم حرب.

fraternity-sy.org/ar/4699



قالت مؤسسة التآخي لحقوق الإنسان اليوم أنه على الدول الراعية والمعنية بالملف السوري العمل الفوري للجم أطراف النزاع في حلب وريفها عن استهداف المدنيين العزل بقصد التأثير على مجريات المعارك فيما بينها حيث استطاعت مؤسسة التآخي لحقوق الإنسان من توثيق مقتل عدة مدنيين بينهم أكثر من 10 أطفال جراء استهداف مدينة حلب وريفها من قبل طيران النظام السوري والروسي ، وقصف من قبل كتائب تابعة للمعارضة السورية.

أولاً: قوات المعارضة السورية :

عمدت قوات المعارضة السورية في معاركها مع وحدات حماية الشعب وهي قوات كردية في الشيخ مقصود في مدينة حلب مساء يوم السبت 2016-5-28 بقصف الحي الذي يقطنه ما يقارب 50 ألف مدني بقذائف الهاون ومدفع الجهنم (أسطوانات الغاز) وتركز القصف على منطقة بين جامع السلام وجامع معروف ، ومن خلال متابعة وضع الضحايا من قبل الفريق ومراجعتهم مشفى الهلال الأحمر الكردي فقد تمكّنوا من توثيق مقتل أربعة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وجرح سبعة عشر آخرين بينهم أحد عشر طفلاً وسيدتان .

ثانياً: الطيران الحربي الروسي :

يستمر الطيران الروسي الحربي بقصفه المتحالف مع النظام السوري تحت ذريعة محاربة الإرهاب وبشكل مركز محاربة تنظيم القاعدة الفرع السوري (جبهة النصرة) وبعض الفصائل التي تصنفها روسيا من الراديكالي الإسلامي وخلف قصفها مقتل 15 مدنياً بينهم 6 أطفال وإمرأتان - فقد قامت بقصف منطقة طريق كاستيلو مساء يوم الأحد 2016-5-29 ، وتمكّن راصدونا من توثيق مقتل مدنيين اثنين بينهم طفل.

- كما تمكّن مكتبنا للرصد والتوثيق في مدينة منبج من توثيق مقتل ثلاثة عشر مدنياً بينهم خمسة أطفال وامرأتان وجرح سبعة آخرين في مدينة منبج مساء يوم الأحد 2016-5-29 بعد تعرّض المدينة لأربع غارات من الطيران الروسي

ثالثاً: النظام السوري :

قال باحثونا الميدانيون أن النظام السوري يسعى إلى استعادة المناطق الخاضعة إلى سيطرة المعارضة السورية حيث شهدت مناطق عديدة من ريف حلب إلى قصف مكثف يوم الأحد 29-5-2016 وخلف القصف مقتل 16 مدنياً بينهم 3 أطفال وإمرأتين. وتركز القصف للمناطق التالية:

- 1- عندان 15 كم شمال حلب : تعرّضت البلدة لقصف من قبل الطيران الحربي التابع للنظام السوري ظهر يوم الأحد 29-5-2016 وخلف القصف أضرار مادية .
- 2- كفر حمرة 8 كم شمال المدينة : ألقت مروحية النظام السوري يوم الأحد 29-5-2016 حوالي الساعة الثالثة وأربعون دقيقة برميلين متفجرين وأدى على مقتل مدني واحد وجرح أربعة آخرين وكما خلف أضراراً مادية ، وعاود ظهر اليوم الاثنين 30-5-2016 الطيران الروسي قصف البلدة وأدى إلى مقتل طفل وجرح سيدة.
- 3- بلدة البيرمون تبعد 12 كم عن المدينة : شنّ طيران النظام السوري غارتين اثنتين مساء يوم الأحد 29-5-2016 حوالي الساعة السادسة مساءً وأدى إلى جرح مدنيين اثنين وإلحاق أضرار مادية.
- 4- بلدة حريتان تبعد عن مركز المدينة 12 كم : قصفت مدفعية النظام السوري ظهر يوم الأحد 29-5-2016 المتمركزة في حندرات وخلف القصف أضرار مادية، وتعرّضت البلدة فجر اليوم الثلاثاء حوالي الساعة الرابعة لقصف من الطيران الحربي التابع للنظام السوري وأدى إلى مقتل امرأة وجرح مدني آخر.
- 5- تل الضمان 50 كم جنوب مركز المدينة : استهدف الطيران الحربي الروسي يوم الأحد حوالي الساعة الخامسة مساءً السوق الشعبي وأدى الاستهداف إلى مقتل ثمانية مدنيين وجرح ثلاثة آخرين.
- 6- حي الصاخور : مدفعية النظام السوري استهدفت الحي مساء يوم الأحد 29 - 5 - 2016 حوالي الساعة العاشرة وأدى إلى مقتل مدني واحد وجرح ثلاثة آخرين.
- 7- حي السكري : مروحية النظام السوري القت عدة براميل متفجرة صباح يوم الاثنين 30-5-2016 على الحي وأدى على مقتل خمسة مدنيين بينهم طفلان وامرأة وجرح تسعة آخرين.

إن مؤسسة التآخي لحقوق الإنسان إذا تتابع باستهجان استمرار استهداف المدنيين من قبل أطراف النزاع تناشد المجتمع الدولي والدول الراعية والمعنية للنزاع السوري بضرورة حث وإلزام أطراف النزاع بالتوقف الفوري عن استهداف المدنيين بما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي ويجب على المنظمات الدولية المعنية بمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب و الانتهاكات واسعة النطاق بحق المدنيين العمل على وضع كافة طاقاتها لمحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات التي ربما ترقى لجرائم حرب.

مكتب الرصد والتوثيق في مؤسسة التآخي لحقوق الإنسان
31-5-2016